

فتاوى  
الصيام

د. محمد النيكوتيني

ما حكم لاصقات النيكوتين التي يضعها المدخنون على الجلد، أثناء الصيام، لتعنيهم على التخلص من عادة التدخين، هل هي مؤثرة على صحة الصوم؟

● هذه اللاصقات التي تحتوي على مواد تصل إلى الجسم خلال الجلد لا تعتبر مفطرة، ويجوز لمن أراد أن يتخلص من عادة التدخين أن يستخدمها، ولو في نهار رمضان، لأن هذه المواد تدخل إلى الجسم من منفذ غير طبيعي، وذلك من خلال امتصاص الجلد لها، وتحللها مع الدم، وهي ليست من الطعام ولا من الشراب، وليس في معناها، وعليه فلا أثر لها على صحة الصوم.

## من الكبار العظام

ما حكم من أقر بوجوبه ولم يصمه؟

● ذهبت طائفة من أهل العلم إلى أن من ترك شيئاً من أركان الإسلام الخمسة عمداً أنه كافر بذلك، روي ذلك عن سعيد بن جبير، ونافع، والحكم، وهو رواية عن أحمد اختارها طائفة من أصحابه، وهو قول ابن حبيب من المالكية، وذهبت عامة أهل العلم إلى أنه عاص يعزَّر في الدنيا بالضرب والحبس لأن تكابه كبيرة من الكبائر العظام، واستهانته بركن من أركان الإسلام، وعليه القضاء عند العامة، وذهب مالك أن عليه القضاء والكفارة الكبرى عن كل يوم أفطره عامداً، وقد ذهب علي وابن مسعود إلى أن من أفطر يوماً من رمضان عمداً وظلماً لم يجزه صيام الدهر، وذلك لما رواه أبو هريرة أن النبي ﷺ قال: «من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة لم يجزه صيام الدهر».

## تعاني من السكر

الوالدة كانت حاملاً في الشهر السابع في شهر رمضان الماضي، وفي الوقت نفسه كانت تعاني من السكري، حيث أنها كانت تأخذ الأنسولين مرتين في اليوم، السابعة صباحاً، والسابعة مساءً، لذا نصحتها الدكتورة بعدم الصوم، وذلك من أجل صحتها وصحة الجنين، فافطرت رمضان كله، والآن أريد أن أسأل: هل فرض عليها أن تعيد صوم رمضان مرة أخرى؟ مع العلم أنني سمعت السؤال نفسه عن أحد الشيوخ حيث نصح الأخت بعدم الصوم، لأنه ليس مفروضاً عليها، وقال: يجب عليها أن تتصدق بما لها بعد أيام الفطر، أي: 30 مسكينا، فهل هذا صحيح؟ وماذا يجب أن تفعل الوالدة في هذه الحالة؟

● إذا كانت والدتك قد تحسنت صحتها وأصبحت قادرة على الصوم فعلها القضاء، بصيام ما قد أفطرته من أيام رمضان الفائت، أما إذا كانت لا تزال صحتها لا تمكنها من الصوم والأطباء فنصحها بعدم الصوم، فإن الشريعة الإسلامية سمحة، ولم توجب على العاجز صياماً، بل عليها أن تفدي، وذلك بأن تلطم عن كل يوم أفطرته في رمضان مسكينا، مقدار 2,5 كيلو من قوت البلد، من الأرز، أو الحنطة، ونحو ذلك.

## مجالس رمضانية



د. أحمد الخيس

## للصائمات فقط (1)

أحرصى اختي المسلمة على وقتك إذا كان لديك فراغ من الوقت، يقول الله تعالى: (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً) (سورة الإسراء 36)، عليك باستغلال هذا الشهر المبارك بطلاقة الله تعالى والحرص على أنكار الصباح والمساء، كما قال تعالى: (والذكارين على كثرة والذكارات) (سورة الأحزاب 35). وأيضا سماع أشعرلة القرآن والمحاضرات والفتاوى وقراءة الكتب الإسلامية والمجلات الإسلامية، بدلا من المجلات التي لا فائدة منها، ورؤية الفضائيات والمسلسلات التي تجرح الصيام وتنقص الأجر.

أحرصى على حسن الخلق واحذري السب والشتم أو اللعن وكوني قدوة لأهلك وأبنائك وتذكري قول النبي ﷺ في حق الصائم: «فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إنني أسروء صائم» (رواه البخاري 1184)، واعلمي أن الصيام من أسباب الاستجابة، فلا تدعي على أحد من أبنائك أو أخواتك.

## بدء السحور

إيقاع الأذان الثاني قبل الفجر في رمضان تعجيلا للسحور. ● التسحير في رمضان وهو تنبيه الناس على السحور قال ابن الحاج: «ويُنهي المؤذنون عما أحدثوه في شهر رمضان من التسحير، لأنه لم يكن في عهد النبي ﷺ ولا أمر به، ولم يكن من فعل من مضى، والخير كله في الاتباع لهم».

وقال محمد جمال الدين القاسمي: ولا يخفى أنه حيث جرت العادة الآن بتنبيه الناس وإيقاظهم للسحور، أولا: بطل المسحور وطرقه الأبواب في الحارات والأزقة في آخر الليل، وثانيا: بضرب مدفعين في الولايات أو بندقيتين في الأقبية، الأول لتناول الطعام، والثاني للتهيؤ للإسماك عن الطعام والشراب، فالإلزام ترك هذا الأذان الأول رأسا اكتفاء بما من، والصعود إلى المنارة إذا دخل الفجر الصادق كما رأيت ذلك ببعلبك، فإنه يؤذن المؤذن للفجر في رمضان وغيره وفي وقته على المنارة، وهذا أقرب إلى الحالة السلفية.



## في زمن «كورونا».. كيف أثر هذا الوباء على الشعائر الدينية؟

ومن الشعائر الدينية من مناسك العمرة والحج والتنقل بين المشاعر المقدسة مثل عرفة ومنى ومزدلفة ورمي الجمار وغيرها من الشعائر، فالحمد لله الذي من رحمته أن سن سن الهدى لرسوله ومنها رفع الإصر والأغلال ورفع الحرج عن الأمة إذا جاءت المصائب والبلايا فضلا منه ورحمة فأقول لأهل الإسلام والإيمان هنيئا لكم بهذا الدين العظيم الذي جعل ربي فيه الأجر والثواب للمسلمين في جميع الأحوال.

## لم تأثر

وعن أثر فيروس كورونا في أداء الشعائر الإسلامية أكد د.علي الشمري أن حقيقة الشعائر بذاتها لم تتأثر فدين الله باق شئنا أم أبينا فهو قائم بنا أو جميع الأحوال.



د. خالد السلطان



د. بسام الشطي

المروءة والدخول إلى الحرمين الشريفين وكذلك صلة الأرحام وصلة الوالدين وصلة الجيران وأداء الحقوق التي تحتاج في كثير من الأحيان إلى المخاطبة

بعض ألفاظ الأذان بما دلت عليه السنة النبوية، وكذلك انقطاع صلاة الجماعة في المسجد وغيرها من العبادات مثل الطواف حول الكعبة والسعي بين الصفا

## ليلى الشافعي

انعكس الوضع العام الذي فرضه انتشار وباء كورونا على الشعائر فسقط وجوب صلاة الجمعة وصلاة الجماعة وذلك تفاديا لانتشار فيروس كورونا. وعن تأثير هذا الوباء على شعائر المسلمين يحدثنا العلماء:

حول تأثير فيروس كورونا على أداء الشعائر الإسلامية، يقول د. بسام الشطي: جائحة كورونا وباء خطير فقلب ذلك ترك مسافات في الصلوة، وإذا كان لا يستطيع الطبيب والطاغم التمرضي السجود لعدم وجود أرض معقمة أو سليمة جاز لهم الإيماء، وجزأ له إذا عطس أن يغطي وجهه وكذلك ليس الكمامات والقفازات وإذا لم يستطع الصيام لحاجته للأدوية وشرب الماء جاز له، على أن يصوم بعد ذلك، وحتى شعائر الدفن والتعازي تحدد بعدد معين وعدم غسل الميت ويكتفي بالتيمم، وكذلك عدم المصافحة، والمصاب يجب أن يتبعد عن المصلي والإختلاط مع الناس ويجب عليه أن يبدي بالمعلومات الصحية المطلوبة منه.

## رفع الحرج عن الأمة

ويضيف د. خالد السلطان: لا شك أن فيروس كورونا له أثر كبير على واقع الناس، ومن هذه الآثار ما كان متعلقا بشعائر الدين ومنها اغلاق المساجد وتغيير

## د. محمد الشطي: أفرحوا مع قدوم الحظر الكلي ولا تحزنوا

يقول د. محمد الشطي: قال الله تعالى (وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون)، فاكثروا من التضرع والدعاء وياتيكم معه الفرج بإذن الله، فلا تيأسوا من روح الله فإنه لا يأس من روح الله إلا القوم الكافرون. قال الله تعالى: (فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيين لهم الشيطان ما كانوا يعملون - الأنعام: 43) فلا تتوقفوا عن صلاة التراويح وصلاة التهجد وصدقة اليوم ولا تجعلوا قلوبهم غسقا ولا تتبعوا خطوات الشيطان، أفرحوا مع قدوم الحظر الكلي ولا تحزنوا فكلما اشتدت الأزمة أتكم الفرج ورياح النصر بإذن الله، فإن المؤمن أمره كله خير فإن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له.

وأضاف: الأيام القليلة أيام طاعة وقربة ونفحات العشر الأواخر آتية بإذن الله التي فيها ليلة خير من ألف شهر (تعادل 83 سنة)، فلا تتركوا فيها التهجد وقراءة القرآن وكنتموها من الدعاء وخاصة دعاء (اللهم إنا عفوكم تحب العفو فاعف عنا)، اللهم الطف بنا وارحمنا فإنك بنا راحم ولا تهلكنا بعد ذلك، وأما في أوطاننا وأهلينا ونزياتنا وأحبائنا وارحمنا، اللهم اكشف عنا البلاء والوباء والعذاب فإننا مؤمنون.

## العلي: رعاية 'نماء' لهذا البرنامج تأتي انطلاقاً من دورها الدعوي وتبنيها للمفاهيم التربوية والإسلامية في المجتمع

## نماء للزكاة والتنمية المجتمعية ترعى برنامج 'قدوة'

تم العصبية، ومنزلة النساء في الإسلام، ودم التشدد في الدين، وقوة تأثير القرآن الكريم، وحقوق الإنسان في الإسلام، وغيرها الكثير. وأكد العلي أن دعم نماء مثل هذه المبادرات والأفكار والبرامج يأتي انطلاقاً أيضاً من حرصها على إبراز المبادرات الوطنية التي تتفق في التفرد عن غيرها من خلال العمل الجاد والإحسان، فبرنامج 'قدوة' يهدف إلى التعريف بأخلاق النبي ﷺ وربطها بحياتنا اليومية، ما يحقق الفائدة خلال الشهر الكريم. وأوضح العلي أن نداء مستمرة في دعم المشروعات والإبداعية والبرامج الهادفة للشركة بأنها ستواصل اهتمامها بالأعمال الإبداعية التي تقدمها الأيادي الكويتية خاصة خلال الشهر الكريم، وذلك رغبة منها في



حمد العلي

التربوية للنساء للفتيات والفتيات. وأشار العلي إلى أن برنامج قدوة الذي يقدمه الشيخ فهد الكندري، والذي يأتي تحت شعار «لكن للناس قدوة.. والرسول لنا أسوة»، يتناول عدة جوانب من أخلاق وتعامل الرسول ﷺ بطريقة مبسطة ومؤثرة، حيث يطرح من خلاله الكندري عدداً من القيم الإسلامية النبيلة مثل

أعلنت نماء للزكاة والتنمية المجتمعية بجمعية الإصلاح الاجتماعي عن رعايتها للبرنامج الثقافي «قدوة» من تقديم إمام المسجد الكبير فهد الكندري، والذي يعرض يومياً على شاشة تلفزيون الكويت وموقع التواصل الاجتماعي YouTube خلال شهر رمضان المبارك.

وقال نائب رئيس مجلس إدارة نماء للزكاة والتنمية المجتمعية حمد العلي أن رعاية نماء لهذا البرنامج تأتي انطلاقاً من دورها الدعوي وتبنيها وحرصها للمفاهيم التربوية والإسلامية في المجتمع، من خلال المناشط مثل هذه البرامج إضافة إلى الأنشطة الثقافية لتعزيز الهوية الإسلامية، والحرص على تعزيز مفاهيم المواطنة الفاعلة والمنتجة من خلال المناهج

## بال تعاون مع جمعية السلام الخيرية

## هيئة القرآن والسنة تُوزع مصاحف على المحاجر الصحية



قامت الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما بالتعاون مع جمعية السلام الخيرية بمبادرة كريمة جاءت متزامنة مع هذه الأيام المباركة من شهر رمضان الفضيل بتوزيع نسخ من المصحف الشريف التي قامت الهيئة بطباعته على مجموعة من المحاجر الصحية في البلاد، سائلين المولى عز وجل أن يفرج هذه الغمة وأن يحفظ الكويت وأميرها وشعبها من كل مكروه.

## شخصيات في آيات

## عبدالله بن أم مكتوم رضى الله عنه

قال تعالى: (عيسى وتولى أن جاءه الأعمى وما يدرىك لعله يركي أو يذكر فتفتحه الذكرى أما من استغنى فانت عنه تصدى وما عليك لعله يركي وأما من جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهي...).

كان عبدالله بن أم مكتوم رضى الله عنه شديداً الحرس على تعلم القرآن من النبي ﷺ رغم أنه كفيف البصر، وكان رسول الله ﷺ في هذه الفترة كثير التصدي لسادات قريش، حرصاً على إسلامهم، فالتقى يوماً بعنتة بن ربيعة وأخيه شيبه بن ربيعة وعمرو بن هشام المكنى بابي جهل وأمية بن خلف والوليد بن المغيرة، والد خالد بن الوليد، وكان يعرض عليهم الإسلام ويطمع في أن يستجيبوا له أو يكفوا أذاهم عن أصحابه، وفيما هو كذلك أقبل عليه عبدالله بن أم مكتوم يستقره آية من كتاب الله ويقول: يا رسول الله فمما علمني مما علمك الله فأعرض الرسول ﷺ عنه وعبس في وجهه وتولى نحو أولئك نفر من قريش، وما إن فرغ الرسول ﷺ من حديثه إلى هؤلاء نفر من قريش حتى أتاه جبريل رضى الله عنه بهذه الآيات، ومنذ ذلك اليوم كان النبي ﷺ يدني من ابن أم مكتوم ويداعبه ويقول له: «مرحبا بمن عاتبني فيه ربي».

## أطفالنا والصيام



المعالي عبدالرحمن السماوي تقول: منذ رمضان كاملاً وعمري الأصم 8 سنوات ولله الحمد تعودت على الصيام، وعندما كان عمري 5 سنوات كنت أصوم للظهر أو العصر ثم افطر. وأبي وأمي يشجعاني بمكافأة وهدية ألعاب أو السماح باللعب في حديقة الملاهي، وأيضاً تضميني مع أبي وأشعر بأنهما سعداء أنني أصوم، وأنا أحب رمضان جداً.